

## أستمع بانتباه وتركيز

من آداب الاستماع الجيد:  
الأنباء والتركيز من بدء الاستماع إلى نهايته في  
زمن تحفظ  
إنما الدنيا خالٌ ياطلُّ سوف يغوث  
ليس للإنسان فيها غير تقوى الله غوث  
(محمد سامي البارودي / شاعر مصري)



أتوقع العصر الذي تسمى إليه هذه الصورة، وأبيه الدليل.

### العصر الاموي

الزهد أن تدركني عالم الدنيا من مال وجاه  
وسلطان، وأنك قادر على انتلاكيها.

### استمع واتذكر

1. أملأ الفراغ الآتي في ضوء ما ورد في النص المنشوم:

ا) الشخصية الرئيسية التي تدور حولها أحداث النص هي **عمر بن عبد العزيز**

ب) اسم زوجة الخليفة التي ذكرت في النص هي **فاطمة بنت عبد الملك**

2. اختار اسم المدينة التي قدمت منها المرأة صاحبة الحاجة إلى الخليفة بوضع إشارة ( ✓ ) عند الإجابة الصحيحة في ما يأتي:

الموصل

الثورة

سامراء

البصرة

3. أذكر اسم المؤسسة التي كانت تدير شؤون الدولة المالية في عهد الخليفة آنذاك.

### بيت مال المسلمين

أحد الحاجة التي طلبها المرأة من الخليفة عند قدومها إليه.

### طلب قسمة من مال أو طعام

#### أفهم المسموع وأحليه

1. أفترض سبب رغب الخليفة قبول هدية من الرطب أرسلها له أمير الأردن.

### لأنها حملت على دواب بيت مال المسلمين

2. كان لزوجة الخليفة والأخيه دور يلزمه في تثبيته على الحق، وترفعه عن مئات النساء الغافلات.

لأن زوجته بقيت ترافقه في السراء والضراء وأبن عمها كان يسانده ويساعده

3. أستخرج سبب قبول الخليفة سلة الفطير من ابن أخيه بعدم رفضها في بداية الأمر.

### لأنها جاءت هدية من ابن عمها

4. أستخرج بعض القيم الإنسانية من النص الذي استمعت إليه.

### التواضع والقناعة والزهد والعفوية ومساعدة المحتاج

#### أتذوق المسموع وأنقله

1. أتخيل الشائع المحتملة في المواقف الآتية، ثم أوضحها مبيناً رأيي:

أ) ماذا لو أصرت زوجة الخليفة على أن تعش حياة مرتفعة؟ **الفرق بين الخليفة وزوجه**

ب) ماذا لو كان جميع الحكام والخلفاء يزهد عمر بن عبد العزيز؟ **يعم العدل ولا ييفي بين الناس فقراء**

2. تعاني المجتمعات أزمة اقتصادية ناجمة عن أسباب متعددة. أقترح حلولاً تختلف من هذه الأزمة في ضوء فهمي للسياسة المالية التي أتبعها الخليفة في حياته. **التوزيع العادل للثروات وعفة الحكام**

3. اختار موقفاً جذب اهتمامي من الصنف، وأعتبره بالرسم.



## خداع الأمانة

أبو العناية/ شاعر عيسي

ماذا تعلمت عن شعر الزهد؟

بعد القراءة

أريد أن أتعلم عن شعر الزهد

أعرف عن شعر الزهد

يعد شعر الزهد من الألوان الأدبية التي تحمل معنـى سامية للزوج على عـن بعض الأشعار الأخرى، حيث يتـلـوـلـ الـحـيـاةـ الـذـيـ يـاـعـدـ هـادـارـ رـالـلـهـ مـعـ الـبـعـدـ عـنـ مـلـاتـهاـ

- خصائص شعر الزهد
- تاريخ تطوره
- خصائصه
- أبرز شعراته

قبل القراءة

أقرأ

**أختط:**  
أحفظ أجمل خمسة أبيات من وجهة نظري.

أقرأ أبيات الفضيلة قراءة جهرية صحيحة ومفبركة مراعينا  
الإلقاء، ومستشعراً ما فيها من معانٍ وأساليب متعددة.

## خداع الأمانة

الذهب ذو دُولَ و الموت ذو علَى  
والمرء ذو أهل والناسُ أثباة  
يُبكي وَتُضحك ذُو نفسٍ مُصرفةٍ  
واللهُ أَبْكَاهُ  
قد فارق عِيلَمَ لِمَ لا إِيَّاهُ  
طوسٍ يَعْدِلُهُ لَاهَا إِيَّاهُ  
يا بائعَ الْدِينِ بِالدُّنْيَا وَبِأَطْلَاهَا  
ترضى بِدِينِكَ شَيْئاً لَيْسَ بِسَوَاء  
وَالموتُ تَحْوِلُكَ كَهْوِي فَاغْرِا فَاهُ  
ما كُلَّ مَا يَمْتَشَى التَّرْهُ يُدْرِكَهُ  
رُبُّ امْرَى حَفَّقَهُ فِيمَا تَمَّـة  
تَغَرَّبُ لِلْجَهَلِ بِالْمَذَنِ وَرَخِيفُهَا  
إِنَّ الشَّرِيقَ لَمَنْ غَرَّهُهُ دُنْيَا  
أَنْصَفَهُ دُنْيَاهُ إِذَا مَا كُتِّبَ مُتَصَفًا  
لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ أَصْنَافَهُ  
لَا تَرْضَى لِلنَّاسِ شَيْئاً لَتَرْشَاهُ  
أَحْسَنَ فَعَاقِبَةَ الإِحْسَانِ حَسَنَاهُ  
وَكُلُّ أَمْرٍ لَهُ لَا بُدُّ عَاقِبَةٌ  
وَكُلُّ نَاقَصَ الْفَرَءُ فِي شَيْءٍ وَكَابِدَ فِي  
هِ النَّاسِ ثُمَّ تَضَى عَنْهُ وَخَلَاهُ  
وَكُلُّ ذِي أَجْلٍ يَوْمَ سَيْلُهُ

أبو العناية/ شاعر عيسي

أضف إلى مُعجمي:

- الذهب ذو دُولَ: لا يدوم على حال واحد.
- علُّ: أساس.
- مُصرفة: متغيرة أو متبدلة.
- الطُّوبى: الحسن أو الغطعة والسعادة.
- مُثبِّت: ثابت.
- أَوْاه: كدبة التوجع أو الشكارة.
- فاغْرِا فَاه: فاتحافته.
- حَسَنَاهُ: هلاكه، موته.
- عَاقِبَة: آخر كل شيء وحانته.
- كَابِدَ فِي: أضطر المكر والخدعه.

## أنتَ جُوَّالُ النَّصْ

تُعَدُّ قصيدةً «خداع الأمانة» من قصائد أبي العطاية في الزهد، يبيّن فيها موقفه من الحياة والموت مثِّلاً أسلوب الوعظ والزهد، ومن ذلك: الدُّعُوة إلى الانصراف عن عادات الدنيا، والثُّرُود من دار القناة لدار البقاء.



### أنتَ نَيْدَةٌ عَنِ الشَّاعِرِ

أبو العطاية هو الحماعيل بن القاسم بن سويد العزى، شاعرٌ من العصر العباسي، ويعُدُّ أول من فتح باب الوعظ والزهد في شعره، فلا يكاد يُعرف إلا به، وقد سخره لخدمة عددٍ من الموضوعات: كالتحذير من الدنيا، وتجنب الرُّؤُون إليها والتذكرة بحتمية الموت، وأنَّ المحطة الأخيرة لكلٍّ كان على الأرض، وأنَّ الآخرة هي الباقية، مستخدماً جملة من الأمثال الشعرية المميزة، مثل: الداء، والامتناع، والتعجب، والتهي، والأمر، إضافةً لأساليب الأخرى التي تُثير انتباه المخاطب وتُشده، دون إشعاره بالسلل. ولله بذلك ديوان مطبوعٌ مشهورٌ.

شِعْرُ الزَّهْدِ: غَرَفُ مِنْ أَغْرَاضِ الشِّعْرِ يَسْأَلُ الْخَيَا  
الثَّنَيَا بِوَصْفِهَا ذَرَازَلَةً مَعَ الْإِبْتِعَادِ عَنْ مَلَذِهَا،  
وَيَدْعُو إِلَى الْأَخْلَاقِ الْحَسَنَةِ وَاتِّبَاعِ الْعِبَادَاتِ.

### أَفْهَمُ الْمُقْرَوَةِ وَأَحْلَلَهُ

1. اختار الإجابة الصحيحة من بين الخيارات الآتية:

(أ) قال الشاعر:

كُنْ نَافِقُ التَّرَهُ فِي شَيْءٍ وَكَانَدُ فِي      السَّادِسِ ثُمَّ نَفَقَ تَحْكِيمُ حَلَّةٍ  
معنِّيَّةً (حللة) الواردة في البيت السابق:

1. ألقاه.
2. جعل مكانة خاليا.
3. تحصل عليه. (4) ترکه.

ب) البيت الشعري الذي يحوي كليمتين بينهما علاقة تضاد هُوَ:

(1) وَكُلُّ أَمْرٍ لَهُ لَا يُدْعَى عَاقِبَةٌ وَخَيْرٌ أَمْرٍ لَكَ مَا أَحْمَدْتُ عُقبَةً

(2) حَتَّى مَنْ أَنْتُ فِي لَهُ وَفِي لَعْبِي وَالْمَوْتُ تَحْوِلُكَ يَهُوَي فَاغْرَأْ فَاهُ

(3) يَبْكِي وَيَضْحَكُ ذُو نَسْنِ مُصَرَّفَةٍ وَاللَّهُ أَبْكَاهُ

2. أستخدم المعجم الوسيط الورقي أو الإلكتروني في تعرف جذر الكلمتين الآتتين ومعناهما.

المعنى	الجزء	الكلمة
يسقط تستهين به	هـ وـ يـ حـ قـ رـ	بهـ ويـ تحـ قـ زـ

3. وصف أبو العتاهية كلاماً من الدهر، والموت، والأمل، والناس بوصف محدث، أوضح وصف كل منها.  
الدهر لا يدوم فهو متغير والموت له أسباب والمرء يجب أن يكون عنده أمل والناس مشابهون في هذه الحياة

٤. أحذد الكرة التي يدعوك إليها أبو العناية في كل ممّا يأتي:

الله قادر ما يبكي وما يضحك  
وَاللَّهُ أَكْبَرُ كَمَا وَلَهُ الْأَكْبَرُ  
يَبْكِي وَيَضْحَكُ دُنْسُ مُصْرَفَةٍ

**ب) وَكُلُّ ذي أَجْلٍ يُوْمًا سَيِّلَهُ** الموت محنوم ويوم الحساب في الانتظار

5. تمثل كل عبارة من العبارات الآتية مقدمة أو سبباً يفضي إلى نتيجة، ذكر نتيجة كل مقدمة:

٤) الانغماس في اللهو والملذات واللعب. ينسى الإنسان العمل للأخرة

ب) اعتبار الإنسان بزخرف الدنيا. يؤدي إلى المبالغة في الآخرة

ج) فعل الخير مهما كان يسيطأ وصغيراً من يحسن للناس في الدنيا يحسن له الله في الدنيا والآخرة

٦. أبحث في الفصيلة عما يتنقّل في المعنى مع الآيات الآتية:

أيات مختارَة	البيت الدالٌّ من التصييدِ
1. هي الأمورُ كما شاهدتها قُولٌ مِن سرّه زَمْنٌ سَاهَنَهُ أَزْمَانٌ (أبو البقاء الرندي / شاعر أندلسي)	البيت الأول
2. ما كُلُّ مَا يَتَعَنَّى العَزَّةُ يَنْبَرُكُ تجاري الرباح بما لا ينتهي النُّفُونُ (المتنبي / شاعر عباسي)	البيت السادس
3. وَمَنْ لَمْ يَمْتُ بِالْبَيْبَنِ ماتَ بِغَيْرِهِ تَعَذَّذَتِ الْأَسَابِبُ وَالْمَوْتُ وَاحِدٌ (ابن ثيابة التميمي / شاعر عباسي)	البيت الثاني عشر
4. ازْرَغْ جَبِلًا وَلَوْقِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ فَلَا يَضِيَّعُ جَمِيلًا إِيمَانًا رُعَا (أبو الفتح البستي / شاعر عباسي)	البيت التاسع

7. دعا الشاعر في قصيبيته إلى التخلّي ببعض الصفات مقابل التخلّي عن بعضها. أوازن بيئتها موظفًا الجدول الآتي:

صفاتٌ يدعو الشاعر إلى التخلّي عنها	صفاتٌ يدعو الشاعر إلى التخلّي بها
بيع الدين بالدنيا	عدم فقدان الأمل
الاغترار بزخرف الدنيا واللهو واللعب	الإيابية والعودة إلى الله
اضمار المكر والخدعة للناس	الإحسان للناس
	الإنصاف والعدل

8. أستخلاص القيمة الدينيّة والأخلاقيّة التي أفردها من القصيدة.  
**عدم بيع الدين بالدنيا ومنافسة الناس منافسة شريفة والإحسان للناس**

### أنتذُوكَ المقرؤة وأنقذُهُ

1. أظهر جمال الضرورتين الفتيتين الآتتين:

- أ) حتى متى أنت في أهربى نجوى فاغرًا فاء  
**صور الشاعر الموت بحيوان مفترس فاتحا فمه ليفترسه**
- ب) يا بازع الدين بالدنيا وباطلها • ورضى بدينك ثيناً ليرى تسواء  
**صور الشاعر الدين بسلعة لباع وصور الدين بالثمن**

2. أدلّ من القصيدة على كلّ من السمات الفتية الآتية التي تميز بها شعر أبي العناية في القصيدة  
 مُستعينًا بالجدول الآتي:

التبليل بمثال من القصيدة	السمة الفتية
<b>الموت نحوك يمضى فاغرا فاد</b> <b>والله أضحكه والله أبكاه</b> <b>أحسن فعاقبة الإحسان حسناد</b> <b>رب امرى حقه فيما تمناه</b> <b>قد فاز عبد منيب القلب أواه</b>	1. استخدام الصور الفتية والتشبيهات بطريقة إبداعية. 2. سهولة الانفاس ونعتها عن التعقيد. 3. تكرار بعض الألفاظ في أبيات القصيدة. 4. بُث الحكمية والوعظ. 5. التأثر بالفاظ القرآن الكريم.

3. أبدى أبي في الأثر الجمالي في تكرار بعض الألفاظ، واستخدام الفحور الفنية والتشبيهات في جذب المتنقي وترسيخ المعنى في ذهنه.
- تمنح الصورة الفنية النص الشعري قيمة وقوته، فهي آليته التي لا يستقيم الشعر إلا بها، وتتعقد من خلالها تجربة الشاعر، حين تضططر الصورة الفنية برسم جملة المواقف والعواطف المؤسسة لنفسه .**
- يُنبع الشاعر في أسلوبه للتعبير عن موقفه من الحياة والموت ووعظ الإنسان مستخدماً صيغة الثناء في: «يا بائع الثناء»، والأمر في: «أحسّن»، والتهي في: «لا تخترق»، والاستفهام في: «حتى متى أنت في حلو وفي لعب».
- افتقر الشاعر إلى التبوع في نفس المتنقي. يتم توصيل الفكرة أو المسالة المراده إلى المتنقي عن طريق هذه الأساليب ولفت انتباه المتنقي وإقناعه بما يريد
5. اختار بيته شعرياً أناهراجاً معللاً للثبيت. يترك للطالب

### أبحث في الأوعية المعرفية

1. أعود إلى ديوان شعر أبي العناية في المزهد، وأختار قصيدة أعجبتني، وألقيها على مسامع زملائي / زميلاتي.
2. أبحث في الشبكة العالمية للمعلومات عن أبيات شعرية تتضمن حكماً متنوعة مثل: حكم زهير بن أبي سلمى، الشافعى، وأختار منها ما يعجبني ونقشه أسجلها في دفترى الخاص.